الجواب وانه قال انكن صواحبات يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس ه وفي البخاري مر عمر فليصل بالناس وانها قالت
لحفصة انها تقول له ما قالته عائشة فقالته فقال
لها مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت لها حفصة ما كنت لاصيب منك خيرا ه
وفي الحديث جواز الاغما على الانبيا كما مر لكن قيده الشيخ
ابو حامد من ايمتنا بغير الطويل وجزم به البلقيني
قال السبكي وليس كاغما غيرهم لانه انما يستر حواسهم
الظاهرة دون قلوبهم لانها اذا عصمت من النوم الاخف
فالاغما اولى ه اما الجنون فيمتنع عليهم قليله وكثيره
لانه نقص والحق به السبكي العمى قال ولم يعم نبي قط ه
وما ذكر عن شعيب انه كان ضريرا فلم يثبت واما يعقوب
فحصلت له غشاوة وزالت انتهى ه وحكى الرازي
عن جمع ما يوافقه **حضرت** اي احضرت **فليوذن** بكسر
الهمزة وتخفيف الدال فليعلمه وبفتح فتشديد اي ه
فليدعوه ه وفيه انه ينبغي ان لا يقدم القوم للامامة
الا افضل القوم فقها وقراءة وورعا وغيرها وفي
تكرير امره بتقديمه الدلالة الظاهرة عند من له ادنى
ذوق بل ايماء الى انه احق الناس بخلافته وقد وافق
على ذلك علي وغيره من اهل البيت رضوان الله عليهم **اسيف** فعيل
بمعنى فاعل من الاسف وهو شدة الحزن والبكاء ه المراد به
رقيق القلب ه ولابن حبان عن عاصم احد رواته
والاسيف الرقيق الرحيم **يبكي** اي لتدبره القران

ولفقده

٢٢١
الكراسة الثالثة والعشرون ٢٣

ولفقده خليله صلى الله عليه وسلم وما كان يجد من نفسه
وانواره **فلو** للتمني او للشرط والجزا محذوف **صواحب و**
صواحبات كل منهما جمع صاحبه لكن الثاني قليل **يوسف** على نبينا
وعليه وعلى ساير الانبيا والمرسلين افضل الصلاة والسلام
اي في اظهار خلاف ما في الباطن او التظاهر والتعاون على
ما تريدنه وكثرة الحاحكن على ما تميل اليه ثم هذا الخطاب
وان كان بلفظ الجمع فالمراد به واحد هي عايشة ووجه
الشبه ان زليخا استدعت النسوة واظهرت لهن
الاكرام بالضيافة ومرادها زيادة على ذلك وهي ان لا
يتشاءم الناس به ه فقد روى البخاري عنها لقد راجعته
وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب
الناس رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم
احد مقامه الا تشاءم الناس به **فصل بالناس** سبع عشرة
صلاة كما نقله الدمياطي **بريرة ورجل اخر** في رواية
الشيخين في سياق اخر رجلين عباس وعلي ه وفي رواية مسلم
العباس وولده الفضل ه وفي اخرى العباس واسامة
وعند الدارقطني اسامة والفضل ه وعند ابن حبان بريرة
ونوبة بضم فسكون امة ه وقيل عبد ه وعند ابن سعد
الفضل وثوبان رضي الله تعالى عنهم وجمعوا بين هذه الروايات
على تقدير ثبوتها بان خروجه تعدد فيتعدد من اتكا
عليه وهذا اولى من الجواب بان العباس لكبر سنه وشرفه
كان ملازما لاحد يديه ولذا ذكرته عائشة واما الباقون
فتناوبوا يده الشريفة وخصوا بذلك لانهم خواص اهل بيته

Copyright © King Saud University